ميتة... أو ما شئت قل يا صديقي!

أ . بدر العرابي

ميتــة... نعــم... نعم،ميتة أنا أو ما شــئت قل يا صديقي ،،نعم ، نعم ، معدم أنا وإن شــئت قل غبيا أو مجنونا...كانت تلك إجاباتي لحواري مع صديقي الذي التقيته اليوم منذ عشرين ســنة من الغياب ....سألني : هل بنيت منزلا؟ وهل تزوجت ؟وهل تملك شــيئا؟... نعم ،نعم يا صديقي ميتة أنا أو في عدادها ، يا صديقي أنا منذ صرخت ولمحت دمي ينــزف من حبل امتدادي السري ،وأنا أهيم باحثا عن وطن كلما جمعت أشلاءه تبعثرت من تدفق حماقاتكم وغباءكم المتناســل .منذ صرخت وأنا ميتة ..نعم ميتة تهوي في الفراغ والأزقة حيث تأنس لرائحــة الوطن المتشــظي والعائم على فضاءها بعيدا عن أملاك التي لم يكتمل إحصاءها بعد ،،،نعم ثمة جنون أو مجنون أنا ، كما قلت حينما تراني أحتضن الفراغ وأمطــره بالقبل والدموع ، إنه الجنون ! نعــم يا صديقي ،لكن أتعلــم لم أقبل هذا الفراغ لأنه تلك هي الفســحة التي ليس لديك بها صك ملك ، إنها ملكي أنا فقط...منذ صرخت وأنا ألتقط عفن أحلامكم الشبقة التي تكاد تتهاوى على أشلاء الوطن المرتعشة ،منــذ صرخت وأنا أأوي في كهف القلب ملامح الوطن الذي شظته كتل الغباء المتسربة من أياديكم.

نعم...نعم يــا صديقي معدم أنا مــن كل شيء إلا الوطــن ،تلك الشــوارع وتلك الأرصفة وهــذا الفراغ الكبير وهذا المحيط كلها مــن أملاكي ..أنا يا صديقي منذ صرخت وأنا مسكون بعشق هذا الوطن ،أهيم في مدارات تلاشــيه ،أهرول في المساء حين تغفون لأحتضنه في الفراغ الذي لم ولن تملكوه ولــن تمتد أحلامكم الشــبقة إليه ،إنه لي أنا وحدي ،،،أنا يا صديقي حين أشتاق للوطن أهوي على الفراغ ،أعانق الأزقة بين القصور فيخضر قلبي عشــقا،،حين أشتاق لرائحة الوطن أهرول مشــتاقا على عتبات قصور الساسة في المساء وألهث منحنيا خشية أن يداهمني صاروخ الحراس ،أختبئ وأمضي لأستقر بأنفاسي عند براميل النفاية المستقرة بالزاوية البعيدة من مدرعة الحراسة ،فأختلي برائحة رماد الوطن الذي يحترق كل لحظة بنار حماقاتهم .

نعم...نعــم يــا صديقي أنــا ميتة أنا عــدم ؛؛لأنني لم أترك للحياة متســعا في قلبي ،قلبي معبأ بأشــلاء وطن أصطادها على زورق اللحظة حــين يتثاأب الأغبياء والساسة ...نعم...نعم أنا ميتة... ميتة... لكن حين تنتهي حماقاتكــم ويقف دفق غباءكم؛؛سأشــهق بكثافة ثــم أزفر زفرة ينقعر بها قلبي خارج أوردتي ملتحفا وطن اســتعاد ملامحه يتمخض منتشيا من بين أناملي وأخلد بعدها لمثوى الحياة.

إلى محافظ شبوة الجديد

أ.أديب صالح العبد

محافظة شــبوة تعتبر مــن المحافظات ذات التركيبة المعقدة والإرث التاريخي الذي تم نبشه وتحول إلى كابوس اسمه الثأر القبلي الذي أصبح شــبحا مخيفا يهدد الأمن والاستقرار والتنمية في شبوة التي قد لا يفهم الكثيرون خصائصها وتركيبتها من جميع النواحي .

اليوم أمــام المحافظ الجديد الشــيخ / أحمد حامــد لملس عدد كبير من المهام لإخراج شــبوة من وضعها المتردي وتحرير بيحان بشكل أولي ، ومن هذه المهام الخدمية المرتبطة بالمواطن الآتي:

أولا: إعادة تأهيل المؤسسة العسكرية والأمنية وتشــكيل الحــزام الأمني لعاصمــة المحافظة عتق وأيضا إعــادة فتح مركز الهجرة والجوازات ومراكز إصدار البطاقة الشــخصية وإعادة تأهيل السجون بعاصمة المحافظة والمديريات ونشر النقاط والحواجز وفتح المجال للشباب من أبناء شبوة بالالتحاق بالوحدات العسكرية والأمنية وكسر هيمنة حزب الإصلاح الذي حرم الكثيرين من التسجيل في الوحدات الأمنية والجيش من عامة الناس من أبناء شــبوة وتخصيص الوظائف في اللواء 21 لأبناء شبوة هذا اللواء والذي نســبة 80% من قوامة من أبناء الشمال ، وإعادة ترتيب قياداته بقيادات موالية لشــبوة وليس لحزب معين. وأيضا الدفع بأبناء شبوة لحراسة الشركات النفطية وتخصيــص العمالة بالشركات لأبناء شــبوة ثم يليهم أبناء الجنــوب. وتصحيح كل فســاد المنطقة الثالثة في شــبوة والعمل للحصول على قرار جمهوري باعتماد شبوة منطقة عسكرية مســتقلة أو ربطها بالمنطقة الثانية بحضرموت ، وربط الشهداء والجرحى بمحور عتق وأيضا صرف مرتبات الشــهداء والجرحى والأسرى منذ بداية الحرب ، وتعويضات المتضررين اللذين عبث بكشــوفاتهم حزب الإصلاح وحولها إلى ملكية خاصة به وحرم وصرف مرتبات لمقاومين وهميين وحرم المقاومين المتواجدين بالميدان.

ثانيــا : في الجانب الصحي تعــاني المحافظة من تدهور متعمد في الجانب الصحي مما زاد من معاناة المواطنين في ظل التدهور الاقتصادي ، فمستشــفيات المحافظة بحاجة كبيرة لرفدها بالبعثــات الطبية وأيضــا الأجهزة والمعدات والأدوية للتخفيف من معاناة المواطنين والاستعداد لمواجهة أي وباء قد ينتشر في مديرية مثلما انتشرت حمى الضنك في بيحان ووقفت الســلطة بالمحافظة عاجزة عن مد يد العون لبيحان .

ثالثا : تشــكيل لجنة للإغاثة من مختلف الشــخصيات المشــهود لها بالخبرة والأمانة للإشراف على توزيع الإغاثــة والتعويضــات لوقف عبث حزب الإصــلاح الذي يقــوم بتوزيع الإغاثة على عنــاصره فقط وما حصــل في بيحان من تشكيل لجنة مشتركة بين حزب الإصلاح والحوثيــين لــصرف الإغاثة وأيضــا قيام الحوثيين باقتحام مخــازن حزب الإصلاح والتي وجــدت مكتظة بالإغاثة كان الإصلاح يخبئها لتوزيعها على عناصره فقط وفتحها الحوثيون للمواطنين لنهبها وسلبها .

رابعــا : إعــادة توزيع الــكادر الوظيفي بمكاتب الدولة المختلفــة بعاصمة المحافظة والمديريات وفقا وسنوات الخدمة والشهادة ووقف العبث والتقاسم بين حزبي الإصلاح والمؤتمر لأن هذا التقاســم أفرز مدراء عموم بالمحافظــة ومدراء المكاتب في المديريات فاشلين انعكســت قيادتهم على أداء عمل المرافق ، كما ويجب أن يؤخذ بالإعتبار ســنوات الخدمة وشهادات الجامعات الحكومية أولا لأن حزب الإصلاح والمؤتمر صرفوا لعدد كبير من عناصرهم شــهادات عبر جامعات خصصت لهذا الغرض عبر الجامعات الأهلية والتي لا تعد ولا تحصى .

خامســا: في مجال التربية والتعليم يجــب إعادة ترتيب وهيكلة مكتــب التربية بالمحافظة بحيث يتســاوى تمثيل جميــع مديريات المحافظة في مكاتــب المكتب وأيضا إعادة هيكلــة مكاتب التربيــة بالمديريات والتــي عبث بها حزب المؤتمــر والإصلاح طول الفــترة الماضيــة والقيام بتوفير احتياجات المدارس وفصل كل المعلمين والتربويين المتواجدين خارج البلد في المهجــر واللذين يقارب عددهــم قرابة ألف ومائتين معلم وتربوي تصرف رواتبهم شــهريا ، وتوظيف كل المعلمين البدايل وإحلالهم بــدلا عن المنقطعين بحيث لا يســتثنى أحد من الفصل والإحلال ، وتحريك الخدمة المدنية باعتماد درجات وظيفية لكل المقيدين بالخدمة من خريجي الجامعــات لتغطية العجز في الــكادر التربوي بالمديريات ، وتحويل قرابة خمسمائة معلم من خارج المحافظة من أبناء الشــمال تم توظيفهم عبر المــدراء المتعاقبين من قبل حزب الإصلاح واستبدالهم بقوة من أبناء المحافظة.

ســادســا : إعادة فتح البنك والبريــد وفروعه بالمديريات لصرف مرتبات الموظفين وأيضا العمل الجاد لتزويد المحافظة بمولدات كهربائية لحل مشــكلة الكهرباء بشكل نهائي في جميع مديريات شــبوة وعاصمة المحافظة عتق والعمل مع كل القوى السياسية بما فيها الحراك والمقاومة الجنوبية.

محرر... مكرر .. وماذا بعد !!

ماجد أحمد مهدي

تســتوقفني كثــير من التعابير والنتاظير والتآويــل المكــررة للمناطــق المحــررة ، أتوقــف متحيرا في ما يدور حولي وفي ذهني مثل غيري سؤال ، ماذا يعني التحرر وما يمثله ويعقّبــه حتــى في أبسط متطلباته الذي باســتطاعتنا رســم معالمها عــلى الواقع لو تضافــرت الجهود وتوحدت الصفوف؟! .

طبعا شيء مفرح طرد الحوثة والعفاشــيين مــن مناطقنــا الجنوبية ولم يكن ذلك سهلا وإنما بعد قتال شرس ومعارك ضارية وتضحيات عظيمه وجسيمة

وبإســناد قوات التحالف الذي مثــل الغطــاء الجوي لشــباب المقاومه في إحــراز النصر في كل المعارك الذي خاضوها طوال فترة حرب الحوثة لمناطق الجنوب وخاصة العاصمة عدن الذي لاقت أبشع أصناف التدمير والتخريب والتعطيل من عنــاصر لا تعرف شــيئا عــن المدنيــة والتحضر والتطور الــذي عرفته عدن من قديم التاريخ ، وعلى سبيل المثال دمرت الحضارة العباســية الذي كانت في أوج ازدهار وتألقها من جماعات التتار البربرية

ولكن المواطــن يريد أن يلمس ويقطف ثمــار مــا كان يتمناه ويحلم في تحقيقه ولكن فوجئ بكابــوس عفــاش يلاحقه في أحلامه

وإذا بــه يصطــدم بفقــدان خدمات كانت موجودة ومشاريع لا تكتمل وتنكيد لا يحتمل وإعلام القــوات الشرعيــة يضــج إلى مســامعنا مناطق محــررة والحقيقة ..لا كهربــاء.. ولا مــاء ..ولا مرتبات تدفــع بانتظــام ..أصبــح الواحــد يشحت بعد حقه!! لا أجــواء آمنــة .. ولا مرحلــة إعادة تعمــير ..وبقــت عــدن العاصمــة الهادئة والمحافظة المتحــضرة بــؤرة لتصفيــة صراعات بــين قوى تعرفها وبعضها غير منظور! لا يرى! ولا يشــم! ولا يلمس! ولا يــدرك بالحــواس الخمس!! مع وجود الاغتيالات.. والاضطرابات ..والتفجــيرات .. المداهــمات ..والتهديدات.. والترويعات.. ما تــزال في منطقة الــزلازل , من الآخر عنــد حملــة المباخر لكن الجميل أن الحياة مستمرة وإرادة الناس لا تقهر ولا تصهر رغم ما مر بهم مــن محن فالكل يمضي بخطى واثقة وإن كانت الجروح تدمي قلبها وشراييها الســلطة الشرعية الذي منحت الثقة يحب الالتفاف حولها وتقدير أي زلات أو أخطاء فالتركة مثقلة

فلننظر إلى الشــماليين كيف جبهتهم وتحالفاتهم متماسكة والجنوبيــون تحالفاتهم رخوة وهشة وضعيفة إلا فيما ندر .

ونحــن الآن نطالــب بجنوب جديــد يكــون لؤلؤتــه وعقده عــدن.. لن يتغير ذلــك إلا بتغير العقليات وإخلاص النوايا وسمو ســلوكياتنا ولا ندع أحدا ينبش سوءاتنا والابتعاد عن المماحكات والشــعارات التي لا تســمن ولا تغني من جوع.

لإنعاش ذاكرة الجنوبيين

عوض علي حيدرة

-1 جبل شمسان/ ردفان/ فحمان/ جحاف/ العر/ كور العواذل/ كــور العوالق/ ظبظب/ الحبشية، الكل شهود على أن الذي سلم الجنوب لصنعــاء في 22 مايــو 1990 م جنوبي، وأن الذي هزم الجنوب وسلمه لصنعاء في 7 يوليو 1994م جنوبي... وما تموت العرب إلا متوافية .

-2 عــلى المقاتلــين البواســل في المقاومة الجنوبيــة، والمخلصين في الحــراك الوطني الجنــوبي، أن يدركوا أن حــرب 2015 م - التي مازالــت مســتمرة - هي الفيصــل بين الحق والباطــل، فمن أراد أن يقف مع الحق، فطريقة التوافق الوطني على قاعــدة التمثيل الوطني ، ومــن أراد أن يقف مع الباطــل فإن طريقة العودة إلى الجاهلية ما قبل 1967م , أو طغيان واســتبداد النظام الشمولي ما بعد 1967م.

-3 بالأمس كنّــا نعيش على حلم (أغنيــاء في مبادئنا فقراء في مواردنــا)، واليــوم حولنا شــعبنا إلى نازحين في داخل الوطن وخارجه ، يشحت الغذاء والدواء والكســاء من دول الخليج، تلك الدول التي أســأنا لها وقلنا فيها أكثر مما قاله مالك في الخمر، واليوم قيادتنا ضيوف عــلى دول الخليج ، اللهم لا شــماتة ، والــكل منتظر أن تأتيهم دولة (مقرطســة) ترسل لهم بالبريد.